

تأثير استخدام قاذف الكرات لتعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية

باسلوب تعلم الإتقاني بالتنس الأرضي للاعبين للمبتدئين

م.م ازيد علي حسن

كلية التربية الرياضية / خانقين

جامعة كرميان

الملخص

الباب الاول احتوى هذا الباب على مقدمة واهمية البحث وتطرق الباحث الى التقدم العلمي في العالم الذي جعل التربية الرياضية تعتمد وترتبط بالعلوم الاخرى وان الاساليب والطرائق العلمية هي الضمان الاكبر لتحقيق الحاجات المختلفة في مختلف المجالات الرياضية بالاعتماد على البحوث ومن خلال الاساليب والطرائق التعليمية التي يستعين بها المدربون اما مشكلة البحث فقد ارتأى الباحث ضرورة العمل باسلوب التعلم الاتقاني لكونه ملائم جداً لمراعاة الفروق الفردية بين لاعبين المبتدئين وباستخدام (قاذف الكرات) الذي يعطي الممارسة والتكرار المناسبين وبكثرة لكل المتعلمين ويقضي على الفروق الفردية والوصول بجميع المتعلمين الى مستوى جيد في القدرة المهارية لمهارات التنس الأساسية وخاصةً (مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية). هدف البحث - التعرف على تأثير اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام قاذف الكرات في تعلم مهارتي (الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية) في التنس الأرضي للمبتدئين .

فرضية البحث :- إن اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام قاذف الكرات له تأثير إيجابي في تعلم مهارتي (الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية) في التنس الأرضي للمبتدئين .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: عينة من اللاعبين نادي خانقين الرياضي المبتدئين .

١-٥-٢ المجال الزمني: من ١ / ١٢ / ٢٠١٦ ولغاية ٣ / ٣ / ٢٠١٧ .

١-٥-٣ المجال المكاني: ملاعب نادي خانقين الرياضي .

اما الباب الثاني فتطرق الى مفهوم التعلم الاتقاني : إذ إن التعلم الاتقاني يعني الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيداً وصعوبة , وان هذه الطريقة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة والفريق الواحد , فقد تكون الوحدات التعليمية كافية لتعليم بعض الأفراد وغير كافية لآخرين, وهذا يعني أن الآخرين يحتاجون إلى تكرارات أكثر واهتمام أكثر لغرض الوصول بأفراد المجموعة كافة إلى درجة الإتقان إن تعلم المهارات الأساسية بشكل مرض ومتوسط لا يتيح نقل المتعلمين إلى مرحلة أعلى وهي المرحلة الخطئية لأن الأساس ضعيف "إذ إن المرحلة الخطئية تتطلب أن يؤدي المتعلم المهارات الأساسية بشكل آلي (أوتوماتيكي) وبدون انتباه وبشكل فعال

اما الباب الثالث تضمن هذا الباب عرض منهجية البحث المستخدمة وهو المنهج التجريبي وعينة البحث البالغ عددهم ٢٠ لاعبا وكذلك الادوات المستخدمة في البحث وايضا الوسائل الاحصائية المناسبة لغرض المعالجة النتائج وبالشكل الذي يخدم البحث.

الباب الرابع وتضمن هذا الباب عرض وتحليل النتائج التي توصلت اليها الباحث ومن ثم مناقشتها بالسلوب العلمي ومنها ما يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية اما **الباب الخامس** تضمن الاستنتاجات والتوصيات التي توصلت اليها الباحث

الاستنتاجات من خلال عرض نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها , تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :١- ظهور تحسن واضح في تعلم مجموعتي البحث (التجربيتين والضابطة) للمهارتين الأساسيتين(الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية) ٢- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التعلم الإتقاني في مقدار التعلم على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التعلم التقليدي (الامري) في المهارتين الأساسيتين(الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية) .

واهم التوصيات ١- التأكيد على استخدام أسلوب التعلم الإتقاني باستخدام قاذف الكرات في تعلم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي وخاصةً مهارتي (الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية) لكون قاذف الكرات وسيلة تعليمية إيجابية للمبتدئين.

Summary

Part I contains the section on the front and the importance of research and touched the researcher to scientific progress in the world who has made physical education depends linked to science other and that scientific methods and methods are the greatest guarantee the realization of the different needs in various sports fields relying on research and through teaching methods and methods used by trainers.

The research problem has felt the researcher need to work in a way of learning Alatghani very convenient because it is to take into account individual differences among players and novice using (thrower balls) which gives practice and repetition right and abundance for all learners and eliminates individual differences and reach all learners to a good level of skill ability skills of basic tennis and private (my skills Aldharptin front and rear earth stations).

Seat1- goal - to identify the impact of learning style Alatghani using thrower balls in learning my skills (Aldharptin front and rear earth stations) in tennis for beginners.

1. Find presumably there are significant differences between pretest and posttest for your endurance tests of the effectiveness of 100m hurdles 2. differences there are significant differences between the post tests of the research group to test your endurance to the effectiveness of 100m hurdles

Research Hypothesis:

- The style of learning Alatghani using balls thrower has a positive effect on learning my skills (Aldharptin front and rear earth stations) in tennis for beginners.

areas of research:

human sphere: a sample of the fourth stage novices.

temporal sphere: from 12.01.2016 till 03.03.2017.

spatial field: Playgrounds Faculty of Physical Education in Khanaqin.

The second section Vttrq to the concept of learning Alatghani: its learning Alatghani means the group educated to reach the degree of perfection in learning and performance before moving on to learn other skills more complex and difficult, and that this method takes into account individual differences among members of the same group and the team one, it may be modules enough to teach some individuals and not enough for others, and this means that others need more duplicates and more attention for the purpose of members of all the group access to the degree of perfection



that the basic skills learned in a satisfactory manner and the average does not allow the transfer of learners to the top of the stage, a stage tactically because the foundation is weak, "as The tactical phase requires that the learner leads basic skills automatically (automatic) and without the attention and effectively.

The third chapter included this section Display search methodology used experimental method and a sample totaling 40 students as well as the tools used in the search, as well as the appropriate statistical methods for the purpose of processing results and a way that serves the research. Part IV included this section view and analyze the findings of a researcher and then discussed scientific Ballot some of which shows the results of tests tribal and dimensionality of the control and experimental groups for my skills Aldharptin front and rear earth stations.

The Title V included the conclusions and recommendations reached by the researcher Conclusions through the presentation of the results of the tests and analyzed and discussed, the researcher was able to reach the following conclusions:

1. The emergence of a clear improvement in learning two sets of research (experimental and control group) for Mhartin core (foreground strike back and strike the earth).

2. outweigh the experimental group that used the style of learning Alatghani in the amount of learning the control group used traditional learning style (Prince) in the basic skills are (foreground strike and strike ground the background). The most important Altusiat1- emphasis on the use of learning style Alatghani using thrower balls in learning the basic skills in tennis ground, especially my skills (Aldharptin front and rear earth stations) to the fact that the balls thrower means learning positive for beginners.□

الباب الاول

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن التقدم الحاصل في مجال الرياضة بشكل عام لم يحصل اعتباطاً وإنما جاء نتيجة الجهود العلمية الكبيرة والمستمرة للمختصين وبحثهم عن أهم الطرائق والأساليب العلمية الحديثة التي توفر مقومات نجاح العملية التعليمية في كافة علوم الرياضة .

وإن التعلم الحركي واحد من هذه العلوم المهمة التي يعتمد عليها المدربون والمتعلمون على حد سواء للوصول الى الهدف المنشود ألا وهو التطور والتقدم في الحركات والمهارات الرياضية وصولاً الى الانجاز .

"والتعلم الحركي بصفة عامة يتناول حركة الإنسان عموماً والحركة الرياضية بشكل خاص بالدراسة والتحليل للتعرف على الأبعاد المختلفة التي يمكن أن نتناول بها الحركة"^(١)

ومن الأساليب المهمة في التعلم الحركي هو الأسلوب الاتقاني ، أي إتقان المهارات الأساسية وخاصةً للمتعلمين المبتدئين لتهيئة قاعدة واسعة وعريضة للفعالية المراد تعلمها . وإن هذا الأسلوب من الأساليب المهمة لكونه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقلل التباين بينهم ويرفع من مستوى المتعلم أو المجموعة المتعلمة

١- نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي ، التعلم الحركي ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ ، ص٦٢.

الى مستوى أعلى في إتقان الحركات أو المهارات من خلال إعطاء الوقت الكافي لهم لزيادة التكرارات وإعطاء التغذية الراجعة للأفراد ذوي المستويات الضعيفة للوصول بالمجموعة ككل الى درجة الاتقان ومن ثم الانتقال الى مهارة أخرى .

ومن الفعاليات الرياضية الذي شملها التقدم نوعاً ما في قطرنا العزيز هي فعالية التنس الأرضي ، وبالرغم من إن هذا التقدم بطيئاً إلا إنه وبفضل التخطيط السليم لبعض الاندية في التنس أصبحت لدينا قاعدة كبيرة من اللاعبين الذين يمارسون لعبة التنس وفي كافة محافظات القطر.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في تعليم المبتدئين بأسلوب التعلم الاتقاني وباستخدام قاذف الكرات لمهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية في لعبة التنس الأرضي للاعبي نادي خانقين الرياضي

١-٢ مشكلة البحث :

من خلال إطلاع الباحث كونه أحد مدرسي لعبة التنس في الكلية ومدربا لنادي خانقين لاحظ ضرورة استخدام أساليب جديدة ومتنوعة وحديثة ملائمة للمبتدئين من أجل الوصول بهم الى مستوى أفضل في أداء المهارات التي تعالج على الأقل الفروق الفردية بين المتعلمين لتعلم مهارات لعبة التنس .

مما تقدم ارتأى الباحث ضرورة العمل بأسلوب التعلم الاتقاني لكونه ملائم جداً لمراعاة الفروق الفردية بين لاعبين المبتدئين وباستخدام (قاذف الكرات) الذي يعطي الممارسة والتكرار المناسبين وبكثرة لكل المتعلمين ويقضي على الفروق الفردية والوصول بجميع المتعلمين الى مستوى جيد في القدرة المهارية لمهارات التنس الأساسية وخاصة (مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية) .

١-٣ هدف البحث :

- التعرف على تأثير اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام قاذف الكرات في تعلم مهارتي (الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية) في التنس الأرضي للمبتدئين .

١-٤ فرضية البحث :

- إن اسلوب التعلم الاتقاني باستخدام قاذف الكرات له تأثير إيجابي في تعلم مهارتي (الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية) في التنس الأرضي للمبتدئين .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري: عينة من لاعبي نادي خانقين المبتدئين .

٢-٥-١ المجال الزمني: من ١ / ١٢ / ٢٠١٦ ولغاية ٣ / ٣ / ٢٠١٧ .

٣-٥-١ المجال المكاني: ملاعب نادي خانقين الرياضي.



الباب الثاني

١-٢ الدراسات النظرية :

١-١-٢ مفهوم التعلم الاتقاني :

إن التعلم الاتقاني يعني الوصول بالمجموعة المتعلمة إلى درجة الإتقان في التعلم والأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيدا وصعوبة , وان هذه الطريقة تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين أفراد المجموعة الواحدة والفريق الواحد , فقد تكون الوحدات التعليمية كافية لتعليم بعض الأفراد وغير كافية لآخرين, وهذا يعني أن الآخرين يحتاجون إلى تكرارات أكثر واهتمام أكثر لغرض الوصول بأفراد المجموعة كافة إلى درجة الإتقان. إن تعلم المهارات الأساسية بشكل مرض ومتوسط لا يتيح نقل المتعلمين إلى مرحلة أعلى وهي المرحلة الخطئية لأن الأساس ضعيف , "إذ إن المرحلة الخطئية تتطلب أن يؤدي المتعلم المهارات الأساسية بشكل آلي (أوتوماتيكي) وبدون انتباه وبشكل فعال"^(١). (يذكر زيد الهويدي على "أن إستراتيجية إتقان التعلم تقوم على عدد من الافتراضات من أهمها إن جميع المتعلمين يمكنهم أن يتعلموا معظم المهارات الأساسية التي تقدمها المدربين وبناء عليه فإنه يمكن رفض التوزيع الطبيعي لدرجات المتعلمين في الاختبارات التحصيلية , وان فكرة كسر المنحنى الطبيعي في الاختبارات التحصيلية والسعي للوصول بمعظم المتعلمين للنجاح تمثل فكرة إتقان التعلم".

كذلك عرفه (فريد كامل) نقلا عن باهرة علوان, بأنه " تقنية تعليمية لتدريس مادة تعليمية متسلسلة على نحو هرمي وتعليمها إذ تكون المادة المراد تعلمها مجزئة إلى وحدات , أو أقسام مميزة وواضحة تعطى في حصة واحدة أو في عدة حصص التدريبية خلال الأسبوع الواحد ويعطي الاعبين اختباراً في نهاية كل جزء فإذا لم يصلوا إلى درجة الإتقان في هذا الاختبار (80% - 90%) فإنهم يُزودون بوقت وتدريب إضافيين حتى يصبحوا قادرين على تحصيل درجة الإتقان في الاختبار المعد "^(٢).

(1) يعرب خيون " التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق , ط٢ , بغداد , مطبعة الكلمة الطيبة , ٢٠١٠ , ص112

(٢) زيد الهويدي " مهارات التدريس الفعال , ط١, دار الكتاب الجامعي , الإمارات , العين, ص١٩٢ .

٢- باهرة علوان الجميلي " تأثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة , (أطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد) ٢٠٠٢ , ص١٢

٢-١-٢ الوسائل التعليمية :

"المقصود بالوسائل التعليمية هي كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلم ، سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأفلام أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية المتنوعة"^(١)

٢-١-٢-١ أنواع الوسائل التعليمية :

يمكن تصنيف الوسائل التعليمية المستخدمة في التعلم إلى الأنواع الرئيسية التالية :^(٢)

أ - الوسائل المرئية وهي نوعان :

- مرئيات ثابتة غير آلية كالصور المسطحة والرسوم التوضيحية والبيانية والمواد التعليمية المطبوعة والسبورة والنماذج المجسمة والخرائط والمجسمات الجغرافية ، وهذه لا تستخدم الآلة في عرضها .
- مرئيات ثابتة آلية كالشرائح وأفلام الصور الثابتة والشفافيات فوق الرأسية والمواضيع غير النافذة ، ويتم عرض هذه الوسائل ومشاهدتها باستخدام آلات خاصة لكل منها .

ب- الوسائل السمعية كالتسجيلات السمعية والإذاعة المدرسية .

ج- وسائل البيئة المحلية كالمواقع البيئية (الطبيعية والصناعية والتاريخية) كالمعارض والمتاحف .

د- الوسائل الحركية ، وهي التي تجمع أكثر من شكل أو نوع من الوسائل في أن واحد مثل أفلام الصور المتحركة والتلفزيون التعليمي وآلات التعليم المبرمج والكمبيوتر والتي تعد من الوسائل الحركية .

٢-٢-١-٢ أهمية الوسائل التعليمية في التعلم الحركي :

يرى الباحث إن الوسائل التعليمية تحظى بدور بارز ومؤثر في نجاح العملية العلمية التي تجري في المؤسسات التربوية ، والمتمثل في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المتوخاة من هذه العملية بجوانبها العديدة .

٢-٢-١-٢ استخدام الوسائل التعليمية :

يرى الخبراء أن هناك ثلاثة أنماط رئيسية للخبرات الأساسية اللازمة لعملية الاتصال والتفاهم هي (الخبرات المباشرة ، الخبرات المصورة ، الخبرات المجردة).

- فالخبرات المباشرة تتضمن قيام المتعلم بالممارسة الفعلية بنشاط إيجابي، مما يجعل المفاهيم التي يكونها واقعية وذات أبعاد متكاملة) . أما عند الخبرات المصورة فإن المتعلم هنا يكون مفاهيم من خلال رؤيته لوسيلة تعليمية كالقلم أو الصورة ، بمعنى أنه لا يقوم بممارسة فعلية ولكنه يكون (مفاهيم بصرية ذهنية) .

١ - محمد زياد حدان . الوسائل التعليمية ، مبادئها وتطبيقاتها ، ط ١ ، ١٩٨١ ، ص ٣٧ .

٢ - محمد زياد حمدان . مصدر سبق ذكره ، ص ٣٧-٣٨

- وأما عند الخبرات المجردة فإن المتعلم لا يكون هذه المفاهيم عن طريق الممارسة والرؤيا وإنما يكونها من خلال سماعه لألفاظ مجردة أو رؤيته لكلمات ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه ، بل تعتمد هذه المفاهيم على الخيال أو على خبرات سابقة للتعلم.

١-٢-٦ قاذف الكرات وهو وسيلة تعليمية تعمل إلكترونياً (سحب وضغط مجموعة سبرنكات على شكل دوائر) . ويعمل الجهاز بالطاقة الكهربائية أو بالبطاريات الجافة أو بالنصب يدويا أي بسحب وضغط مجموعات السبرنك .

١-٢-٣-١ الضربة الأرضية الأمامية: (١)

تعد الضربات الأرضية الأمامية والخلفية هي الحجر الأساس في لعبة التنس على الرغم من أن اللعب الخططي في الوقت الحاضر يؤكد على مفهوم التقدم باتجاه الشبكة بعد أداء الإرسال . وإن إتقان أداء الضربات الأمامية والخلفية يكتسب أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للاعبين المبتدئين والناشئين

الباب الثالث

١-٣ منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب نظام المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

٢-٣ عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من لاعبي نادي خانقين الرياضي (المبتدئين) وبطريقة عشوائية ، وتم اختيار (20) لاعبين يمثلون نسبة (80٪) من مجتمع البحث الكلي والبالغ عددهم (25) لاعب وتم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وبواقع (10) لاعبين لكل مجموعة ، حيث طبقت المجموعة التجريبية أسلوب التعلم الإتقاني باستخدام قاذف الكرات ، وطبقت المجموعة الضابطة المنهج المتبع الخاص للمدرب وهو الأسلوب التقليدي (الأمري) وتم إجراء التجانس للعينة بأكملها (20) لاعبين وفق المعادلة الآتية :

$$\text{معامل الاختلاف} = \frac{\text{ع}}{\text{س}} \times 100 \quad (١)$$

حيث يعتبر معامل الاختلاف مقياس تشتت نسبي لمعرفة التشتت داخل المجموعة الواحدة . حيث ذكر (وديع ياسين محمد) إن نتيجة معامل الاختلاف كلما اقتربت من (1٪) يعد التجانس عالياً وإذا زادت عن (30٪) يعني إن العينة غير متجانسة .^(١)

١. ظافر هاشم وآخرون . الأعداد الفني والخططي بالتنس . دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة الموصل، ١٩٩١ ، ص ٦٤-٦٥ .

جدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للطول والعمر والكتلة لعينة البحث

معامل الاختلاف	عينة البحث		صفة التجانس
	س-	ع	
الطول (سم)	170	5.90	3.80%
العمر (سنة)	22	2.29	14.50%
الكتلة (كغم)	60	5.26	7.11%

٣-٣ الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات :

- ملعب تنس نظامي .
- مضارب تنس نوع ويلسن (فرنسي) .
- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات القبلية والبعدية .
- الأجهزة التي تم استخدامها في تجربة البحث :
- المدفع الالكتروني (قاذف الكرات) .
- ميزان الكتروني ارضي يزن إلى حد (١٢٠) كغم .
- وسائل جمع المعلومات :
- استمارة الاستبيان .
- المقابلات الشخصية مع الأساتذة والمتخصصين .

٣-٤ اختيار اختبارات البحث:

إن من أهم مهارات لعبة التنس هي (الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية وضربة الإرسال) وتعتبر هذه المهارات الأساسية التي يجب تعلمها أثناء البدء في عملية تعلم لعبة التنس وخاصة اللاعبين المبتدئين ، أما المهارات الأخرى والتي تشمل (الضربة الطائفة الأمامية ، الضربة الطائفة الخلفية ، الضربة النصف طائفة ، الكبس من فوق الرأس ، الكرات الساقطة ، الكرات العالية) فهي مهارات يتم تعليمها بعد وصول اللاعب إلى مستوى متقدم من التعلم في المهارات الأساسية الثلاث ، وقد تم اختيار المهارتين الأولى من المهارات

١- وديع ياسين محمد عبد . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ ،

الأساسية الثلاثة المذكورة أعلاه لتعليم اللاعبين وإجراء الاختبارات عليها وقياس مستوى التعلم والتي تناسب كل من الأسلوب والجهاز. "ومن الاختبارات المستخدمة لقياس مستوى التعلم للضريبتين الأرضيتين الأمامية والخلفية هو اختبار هويت المعدل (Jack E Hewitt) (١).

وبذلك قام الباحث باستخدام اختبارات (هويت) المعدلة لقياس القدرة المهارية لمهارتي (الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية).

" إن هذه الاختبارات مقننة ومصممة لطلبة الجامعات من كلا الجنسين وللمبتدئين والمتقدمين " (١).
" وان هذه الاختبارات هي اختبارات مقننة وشائعة الاستخدام ويطلق عليها اختبارات (هويت) المعدلة."
٣-٤-١ الاختبار الأول : اختبار الضربة الأرضية الأمامية :

الغرض من الاختبار: لقياس مهارة الضربة الأرضية الأمامية في التنس .
مستوى العمر والجنس : مناسب لطلبة المدارس الإعدادية وطلبة الجامعات .

الإجراءات :

- يخطط ملعب التنس من إحدى جهتيه
- يثبت حبل من طرفيه في قائمي الشبكة وموازيًا لها وعلى ارتفاع (٧) قدم من الأرض و(٤) قدم من الشبكة.
- ترسم (٣) خطوط متوازية بين خط الإرسال وخط القاعدة بحيث تكون المسافة بين الخطوط ١/٢ و٤ قدم .
- الأرقام (١ و٢ و٣ و٤ و٥) تشير إلى الدرجات المخصصة لكل منطقة من المناطق التي تسقط فيها الكرة .
- يقف المختبر على علامة الوسط (Center Mark) التي تقع على منتصف خط القاعدة عند النقطة (أ)
- بينما يقف المدرس في نصف الملعب المواجه عند النقطة (ب) التي تقع قرب خط المنتصف ومعه سلة مملوءة بكرات التنس ومضرب للتنس .
- يقوم المدرب بضرب الكرة بالمضرب إلى المختبر خلف خط الإرسال والذي يقوم بالتحرك من مكانه لاتخاذ الوضع المناسب لضرب الكرة بطريقة الضربات الأرضية الأمامية لتمر فوق الشبكة وأسفل الحبل لتسقط في المناطق المبينة بالأرقام في نصف الملعب المواجه محاولاً تحقيق أعلى درجة في كل مرة في المنطقة رقم (٥) .
- يكرر لمختبر الأداء السابق ذكره (٥) محاولات متتالية للتدريب على الاختبار.
- يبدأ الاختبار بأن يقوم المختبر بتنفيذ الأداء (١٠) مرات أي (١٠) كرات بنفس الطريقة .

١- ريسان خريبط مجيد . موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية ، ج١ ، مطابع التعليم العالي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩ ، ص ٢٥٢

- في جميع المحاولات يقوم المدرب بضرب الكرة بطريقة موحدة وقانونية بحيث تكون مماثلة بقدر الإمكان للكرات في مواقف اللعب الفعلية .

توضح اختبار (هوايت) المعدل لقياس مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية
حساب الدرجات :

- من شروط الاختبار إن تعبر الكرة الشبكة من تحت الحبل وتسقط على الأرض داخل الملعب في مناطق محددة على التوالي وتعطى لها درجات تقويم تصاعدية مختلفة تتراوح قيمتها من (١- ٥) درجات .

- وبعد إحصاء المجموع الكلي لعشرة محاولات يستخرج الوسط الحسابي لها ولكل لاعب على حده ، وبعدها جمع كافة الأوساط واستخراج وسط حسابي واحد للمجموعة .

٣-٤-٢ الاختبار الثاني : اختبار الضربة الأرضية الخلفية :

الغرض من الاختبار: لقياس القدرة المهارية للضربة الأرضية الخلفية في التنس.

مستوى العمر والجنس : مناسب لطلبة المدارس الإعدادية وطلبة الجامعات .

الإجراءات : تطبق نفس الإجراءات المتبعة في الاختبار الأول فيما عدا الطريقة المستخدمة لضرب الكرة .

حساب الدرجات : تحتسب الدرجات في هذا الاختبار بنفس طريقة حسابها في الاختبار الأول .

٣-٥ التجربة الاستطلاعية :

إن التجربة الاستطلاعية هي دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل القيام ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته . وعليه قام الباحث بأجراء تجربة استطلاعية على (2) من اللاعبين من خارج عينة البحث ، وذلك في الساعة التاسعة من يوم الخميس المصادف ٨ / ١٢ / ٢٠١٦ .

٣-٦ الاختبارات القبليّة :

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبليّة لتقويم الأداء الفني لعينة البحث للمهارات المشمولة للتعلم يوم الاثنين المصادف ١٩ / ١٢ / ٢٠١٦ وكما يلي (في الساعة التاسعة صباحاً المجموعة التجريبية وفي الساعة الحادية عشرة المجموعة الضابطة) وتحت إشراف الباحث ومدرب وفريق العمل المساعد ، وتم إعطاء وحدتين تعريفيتين قبل الاختبار من أجل تعريف المتعلمين المبتدئين بالمهارات المطلوبة قيد البحث . وقد راعى الباحث قدر الإمكان ضبط المتغيرات من حيث الوقت والمكان وفريق العمل المساعد من أجل بقائها نفسها في الاختبارات البعدية ، وتم إجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبليّة من أجل أن يعزو الباحث الفرق في مستوى التعلم الى المتغيرين المستقلين الاسلوب والوسيلة التعليمية.

٣-٧ الوحدات التعليمية : *

قام الباحث بتنفيذ (١٨) وحدات تعليمية وعلى مدى (٩) أسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين أسبوعياً بزمناً قدره (٩٠) دقيقة للوحدة الواحدة ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة. حيث استخدمت المجموعة التجريبية الأسلوب الاتقاني باستخدام قاذف الكرات في حين استخدمت المجموعة الضابطة الأسلوب التقليدي المتبع

٣-٨ منهج التعلم الإتقاني :

عند البدء في تنفيذ الوحدة التعليمية لمنهج التعلم الاتقاني تم تقسيم أفراد العينة إلى مجاميع تعليمية صغيرة ، وكان زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة موزعة إلى ثلاثة أقسام (الجزء التحضيري ٢٠ دقيقة) و (الجزء الرئيسي ٦٥ دقيقة) و (الجزء الختامي ٥ دقائق) ، وكان هذا التقسيم للمهارات قيد البحث. وبعد الانتهاء من الجزء التعليمي وهو شرح تكنيك المهارة للمتعلمين ، تم إعطاء التمارين اللازمة والتغذية الراجعة من قبل مدرب . وقد يتم توزيع أفراد المجموعة التجريبية إلى مجاميع صغيرة كلاً حسب مستواه وهذا يساعد المعلم في إعطاء عدد تكرارات وتغذية راجعة أكثر للمجموعة الضعيفة . للنهوض بمستوى أدائهم حتى يصلوا إلى مرحلة إتقان المهارة المطلوبة ، وتعطى للمجموعة المتوسطة عدد تكرارات وتغذية راجعة أكثر من المجموعة الجيدة وأقل من المجموعة الضعيفة ، وحسب تقسيم هذه المجاميع يتم استخدام مساعدين للسيطرة على هذه المجاميع في عملية التعلم وتصحيح الأخطاء ومعالجتها وإيصالهم إلى المستوى المطلوب ، ويبقى هذا الإجراء إلى نهاية المنهج التعليمي. ومن الأمور المهمة في منهج التعلم الاتقاني أيضاً هي استثمار الجيدين في الأداء لغرض مساعدة الضعفاء ، وهذا العامل يساعد في تحفيز وتشجيع الضعفاء للوصول إلى مستوى الجيدين من زملائهم وكذلك يعطي للجيدين الثقة العالية في أنفسهم والعمل بجدية أكثر، وهكذا تمت بقية الوحدات التعليمية إلى أن وصلت المجموعة المتعلمة كلها إلى مستوى الإتقان بنجاح وبهذا تم الانتقال إلى المهارة الثانية قيد البحث والتي اجري عليها نفس خطوات منهج التعلم الإتقاني الذي ذكرناه أعلاه .

٣-٩ الاختبارات البعدية:

تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث في الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين المصادف ٢٠١٧/٢/٢٨ وقام الباحث بتهيئة الظروف المشابهة نفسها لظروف الاختبار القبلي ومن النواحي كافة . من أجل التعرف على مدى التطور الذي حصل على المهارات قيد الدراسة .

٣-١٠ الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحث نظام الحقيبة الإحصائية (SPSS) ، لاستخراج النسب المئوية ، ومقدار التعلم ، والأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، ومعامل الالتواء ، واختبار (ت) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة .

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

يتناول هذا الباب عرض نتائج الاختبارات التي خضعت لها مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) ، ويتناول أيضاً تحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها لتحقيق هدف وفرضية البحث . ويمكن القول بان مجموعتي البحث متكافئة في المستوى من خلال ما يبينه الجدول أدناه :

جدول (2)* يبين تكافؤ مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبليّة

النتيجة	قيمة(ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الاختبارات
			ع	س-	ع	س-	
غير معنوي	2.10	0.29	0.12	0.31	0.11	0.28	الضربة الارضية الامامية
غير معنوي	2.10	1.14	0.19	0.17	0.22	0.24	الضربة الارضية الخلفية

* درجة الحرية (18) وحدود ثقة (95 %) .

٤-١ عرض وتحليل نتائج اختبارات الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية:

يبين الجدولين (3) و(4) النتائج الاحصائية لتقويم مستوى التعلم للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبليّة والبعدية لمهاتري الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية .

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمهاتري الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية

النتيجة	قيمة(ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة	المهارة
			ع	س-	ع	س-		
معنوي	1.83	37.14	0.30	3.32	0.11	0.28	الضابطة	الضربة الارضية
معنوي	1.83	51.27	0.24	4.08	0.12	0.31	التجريبية	الامامية
معنوي	1.83	3.17	0.19	2.91	0.22	0.24	الضابطة	الضربة الارضية
معنوي	1.83	4.13	0.37	4.37	0.19	0.17	التجريبية	الخليفة

يوضح الجدول(3) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لمدى اكتساب وتعلم مهاتري الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية ولكلا مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية. فقد كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف

المعياري للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارة الضربة الأرضية الأمامية (0.28) و(0.11) وللختبار البعدي (32 و3) و(30 و0) وبلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (37.14) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.83) وبدرجة حرية (9) وبحدود ثقة (0.95) مما يدل على وجود فروق ذات معنوية لصالح الاختبار البعدي .

أما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية التي مارست مفردات التعلم بالاسلوب الاتقاني باستخدام قاذف الكرات في الاختبار القبلي لمهارة الضربة الأرضية الأمامية (0.31) و(0.12) وللختبار البعدي (4.08) و(0.24) وبلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (51.27) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.83) وبدرجة حرية (9) وبحدود ثقة (0.95) مما يدل على وجود فروق ذات معنوية لصالح الاختبار البعدي .

وكانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لمهارة الضربة الأرضية الخلفية (0.24) و(0.22) وللختبار البعدي (2.91) و(0.19) وبلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (3.17) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.73) وبدرجة حرية (9) وبحدود ثقة (0.95) مما يدل على وجود فروق ذات معنوية لصالح الاختبار البعدي . أما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية التي مارست مفردات التعلم بالأسلوب الاتقاني باستخدام المدفع الالكتروني في الاختبار القبلي لمهارة الضربة الأرضية الخلفية (0.17) و(0.19) وللختبار البعدي (4.37) و(0.37) وبلغت قيمة اختبار(ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق في الأوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (4.13) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.73) وبدرجة حرية (9) وبحدود ثقة (0.95) مما يدل على وجود فروق ذات معنوية لصالح الاختبار البعدي .

جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية

النتيجة	قيمة (ت) الجدولية	قيمة(ت) المحسوبة	التجريبية		الضابطة		المجموعة
			الاختبار البعدي		الاختبار البعدي		المهارة
			ع	س-	ع	س-	
معنوي	1.73	11.15	0.24	4.08	0.30	3.32	الضربة الارضية الامامية
معنوي	1.73	5.33	0.37	4.37	0.19	2.91	الضربة الارضية الخلفية

ولمعرفة أفضل المجموعتين الضابطة والتجريبية في اكتساب تعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية والتي يبينها الجدول (4) أعلاه فقد استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة معنوية الفروق بينهما .

فقد بينت النتائج إن قيمة اختبار (ت) المحسوبة بين المجموعتين في الاختبارات البعدية لهما في مهارة الضربة الأرضية الأمامية بلغت (15 و 11) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.73) وبدرجة حرية (18) وبحدود ثقة (0.95) مما يدل على وجود فروق معنوية بينهما ولصالح الاختبار البعدي والمجموعة التجريبية .

أما نتائج قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية بينهما وفي مهارة الضربة الأرضية الخلفية فقد بلغت (5.33) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.73) وبدرجة حرية (18) وبحدود ثقة (0.95) مما يدل على وجود فروق معنوية بينهما ولصالح الاختبار البعدي والمجموعة التجريبية .

مناقشة نتائج اختبارات الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية :

عند مناقشة النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدولين (3) و(4) للاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية تبين إن هناك تأثير معنوي في اكتساب وتعلم مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية للمجموعتين ، وهذا يوضح إن المنهجين التعليمي المتبع والمقترح قد أدى كلاهما إلى حصول تطور في مستوى أداء المجموعتين ، ويعزو الباحث ذلك إلى كفاية الوحدات التعليمية وتنفيذ مفرداتها باستثمار وقت التعلم والمحاولات التكرارية والتغذية الراجعة المنسجمة والإيجابية إلى جانب الشرح والعرض الملائم لطبيعة عينة البحث . وأوضحت النتائج إن المجموعة التي مارست التعلم الاتقاني باستخدام قاذف الكرات قد نفذت مفردات المنهج التعليمي بتمارين تطبيقية تنافسية وعلى حالات متنوعة ولكن بمحيط ثابت نسبياً وقبل الانتقال بهم إلى محيط متغير كاللعب مع زميل مثلاً حيث تمر على المتعلم هنا تطبيقات عملية بمحيط متغير . ففي الحالة الأولى تعتبر المهارة (مغلقة) وفي الحالة الثانية تصبح المهارة (مفتوحة) . ولابد من الإشارة هنا إلى إن اكتساب تعلم هاتين المهارتين كان بشكل متدرج وبصورة أسهل من تعلم المهارات الأخرى في التنس مثل الإرسال ، حيث إن تطور تعلم كل مهارة يعتمد على (درجة صعوبة تلك المهارة ومحيط أدائها) . علماً " إن الضربات الأمامية والخلفية هي مهارات مفتوحة وضربة الإرسال هي مهارة مغلقة نوعاً ما . وقد كانت النتائج ذات دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية في مهارتي الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية على السواء وذلك يعود إلى فاعلية تأثير أسلوب التعلم الاتقاني باستخدام قاذف الكرات أثناء تنفيذ مفردات الوحدات التعليمية والتمارين التطبيقية والتي أدت بالمتعلمين إلى الإثارة والدافعية وتوفير جو المتعة وتفعيل العملية التعليمية وتم تعلم هاتين المهارتين المذكورتين بدقة عالية من ناحيتين مهمتين وهما التركيز على أداء المهارتين (بدقة سقوط الكرات في الميدان الخلفي قدر الإمكان وفي أماكن متنوعة من ملعب المنافس) والتركيز على التصحيح عن طريق التغذية

الراجعة .

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات:

من خلال عرض نتائج الاختبارات وتحليلها ومناقشتها , تمكن الباحث من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- ظهور تحسن واضح في تعلم مجموعتي البحث (التجريبيتين والضابطة) للمهارتين الأساسيتين(الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية) .

٢- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الاتقاني في مقدار التعلم على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التعلم التقليدي (الأمري) في المهارتين الأساسيتين(الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية) .

٣- تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم الاتقاني باستخدام قاذف الكرات في التعلم على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب التعلم التقليدي (الأمري) بدون استخدام قاذف الكرات للمهارتين الأساسيتين(الضربة الأرضية الأمامية والضربة الأرضية الخلفية) .

٥-٢ التوصيات :

من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث يمكننا وضع التوصيات الآتية :

١- التأكيد على استخدام أسلوب التعلم الإتقاني في تعلم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي وخاصةً مهارتي (الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية) لتأثيره الإيجابي في عملية التعلم ولاسيما مع المبتدئين .

٢- التأكيد على استخدام أسلوب التعلم الإتقاني باستخدام قاذف الكرات في تعلم المهارات الأساسية بالتنس الأرضي وخاصةً مهارتي (الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية) لكون قاذف الكرات وسيلة تعليمية إيجابية للمبتدئين .

المصادر

- ١- إبراهيم مطاوع . الوسائل التعليمية ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٧٩ .
- ٢- باهرة علوان أجميلي “ تأثير التعلم الإتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد , 2002 .
- ٣- ريسان خريبط مجيد . موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية ، ج١، مطابع التعليم العالي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٩ .
- ٤- زيد الهويدي “ مهارات التدريس الفعال ، ط١، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات ، العين ، ٢٠٠٢ .

- ٥- ظافر هاشم وآخرون . الأعداد الفني والخططي بالتنس ، والنشر ، جامعة الموصل ١٩٩١ .
- ٦- ظافر هاشم (آخرون) . أثر الاستفادة من بعض الوسائل التعليمية البدنية والذهنية على تطوير مهارة الإرسال بالتنس ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العاشر لأقسام وكليات التربية الرياضية في العراق ، بغداد ، ١٩٩٧ .
- ٧- محمد زياد حدان . الوسائل التعليمية ، مبادئها وتطبيقاتها ، ط١ ، ١٩٨١ .
- ٨- نجاح مهدي شلش ، أكرم محمد صبحي ، التعلم الحركي ، ط٢ ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠
- ٩- وديع ياسين محمد عبد . التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، ١٩٩٩ .
- ١٠- يعرب خيون " التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، ط٢ ، بغداد ، مطبعة الكلمة الطيبة ، ٢٠١٠

الوحدة التدريبية الاولى

نموذج وحدة التعليمية

ت	أقسام الوحدة التدريبية	الوقت	التفاصيل	التنظيم	الأدوات	الملاحظات
١	القسم التحضيري	٢٠د	٥ - د وقوف اللاعبين وأخذ الغيابات . ٥ - د احماء عام / ويتضمن المشي والهرولة على شكل رتل بصفين حول الملعب لرفع درجة حرارة الجسم والعضلات . ١٠ - د احماء خاص / ويتضمن تمارين التمددية والإطالة لكافة أجزاء الجسم والعضلات .	* * * * * * م * * * * م * * * * * *	صافرة وسجل الحضور	- التأكيد على الحضور والالتزام بالوقت المحدد. - التأكيد على الهرولة بشكل منتظم . - التأكيد على تمطية عضلات ومفاصل الذراعين وخاصة مفصلي الرسغ .

٢	القسم الرئيسي	٦٥ د	- ١٥ د للجزء التعليمي / ويتضمن شرح وعرض لأداء الضربتين الأرضيتين الأمامية والخلفية. - ٥٠ د الجزء التطبيقي / ويتضمن تقسيم المجموعة التجريبية الى أربعة أقسام لأداء تمارين باستخدام قاذف الكرات (وهي تمارين مشابهة لظروف اللعب) ومنها : ١. تبادل الضربات الأرضية الأمامية بين الطالبات وقاذف الكرات (وسقوط الكرات في المنطقة الأمامية لملعب الخصم) . ٢. تبادل الضربات الأرضية الخلفية بين الطالبات وقاذف الكرات (وسقوط الكرات في المنطقة الأمامية لملعب الخصم) .	× × × × × × × × × × × × × × × × × × × × م	صافرة مضارب كرات مدفع	- يتم الشرح والعرض من قبل المدرب مع الجهاز. - رئيس المجموعة تحفز اللاعبين على التنافس . - التأكيد على التكنيك في الأداء . - التأكيد على التكنيك في الأداء . - مكان المدفع يكون خلف ووسط خط القاعدة لملعب الخصم عند التبادل .
٣	القسم الختامي	٥ د	- ٣ د هرولة خفيفة للعودة بالجسم الى حالته الطبيعية . - ٢ د الوقوف صف واحد لأداء التحية الرياضية والانصراف .	* * * * * * م	صافرة	- الركض واليدين متديلتين بجانب الجسم . - أداء التحية الرياضية بصوت عالي .

